Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نؤرّخ للنّقّاد على شاكلة التّأريخ للأدباء؟ أليس من الجدير أن نـــؤرّخ لـــ "النّقديّة" من جهة، كما نؤرّخ لـــ"الأدبيّة" من جهة أخرى؟ إن أردنا أن تكون طريقة التّأريخ النّقـــديّ صالحـــة لتعليميّـــة النّقـــد القديـــم، فـــضروريّ أن تُراجَع أهدافها وموضوعـــها ووســـائلها المنهجيّـــة والبيداغوجيّة.

## طريقة المَدَاخِل

غاية المداخل أن تُقدّم رؤوس المسائل في إيجاز دون إخـــلال لأنّ المراد هو تكوين الفكر النّقديّ بطريقة منظّمة. فهذه الطّريقة ضدّ حشو الأذهان بالمعلومات الكثيرة الّتي لا تفيد. فما يُذكر هـــو مـــالابدّ مـــن معرفته.لذا لايستطيع أن يُنجِز هذه المداخل، في شكل دروس أو كتب، إلاّ من توفّر فيه شرطان لاغِنًى عنهما: التّخصّص في النّقـــد القديـــم من جهة، والتّجربة البيداغوجيّة من جهة ثانية. إذ المطلـــوب الإلمـــام بالكثير لاستصفائه، وحُسْن تقديم تلك الصّفوة. ولاعجـــب أن وجدنـــا، لدى الغرب، أحد مشاهير اللّسانيّين، وهو جورج مونـــان GEORGES MOUNIN، يعتمد طريقة المداخل في مؤلّفه "مفاتيح اللّسانيّات"[1].

نقترح تقسيم تلك المداخل كما يلي:

---

[1] *Georges Mounin , Clefs pour la linguistique , Paris : Seghers , 1971*
*وقد ترجم هذا الكتاب الطّيّب البكّوش بعنوان " مفاتيح الألســـنيّة " تونـــس : منشـــورات الجديد، 1981*